



حكم العمل بالتسويق الهرمي

الاسئلة و الفتاوى

2019-01-29

عمان

سؤال :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما هو حكم العمل بالتسويق الهرمي ؟

الجواب :

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد:
تتضمن صور التسويق الشبكي السائدة اليوم مفاصد شرعية مختلفة لاشتمالها على الغش والغرر، وجعل البيع مشروطاً مع شيء غير متعلق به، وإدخال الصفقتين في صفقة والبيعتين في بيعة، ووجود صور تشبه القمار، ولا يقصد المشتري في هذا التسويق شراء السلع بل الحصول على عمولات مغرية وغير عادية، وعليه فلا يجوز الانضمام لمثل هذه التجارات.
وإذا لم يجز الانضمام لهذا النوع من التجارة فلا يجوز أيضاً ضم الآخرين إليها والحصول على عمولات بوساطة أعضاء الدرجات السفلى.
على المسلمين أن يتجنبوا مثل هذا النوع من التجارات، وأن لا ينضموا لتجارة تتعارض مع مبادئ الإسلام المضبوطة والمحددة في المعاملات.
والله تعالى أعلم